



2023-07-10

ريف دمشق سانا

أقامت منظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، بالتعاون مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي اليوم ورشة عمل حول تسويق الزعران، وذلك في مقر أكساد بريف دمشق.

وناقشت الورشة دور أكساد في زراعة وإنتاج الزعران في سورية، وواقع وأفاق زراعته وإنتاجه والتحديات التي تواجهه والتدابير المتخذة لتجاوزها والعوامل المؤثرة في جودته ودور البحوث الزراعية في إكثار ونشر الزعران وتسويقه داخلياً وخارجياً، إضافة لاستعراض تجارب محلية وعالمية في تسويقه.

وخلال افتتاح الورشة نوه وزير الزراعة والإصلاح الزراعي محمد حسان قطناً باهتمام أكساد بالمنتجات الزراعية، ومنها الزعران الذي يعد من أهم المشاريع التي تعود على الفلاح بمرود اقتصادي جيد، مشيراً إلى أن الورشة استكمال لورشات سابقة حول طريقة زراعة الزعران وتحديد الأصداف ومعايير زراعته وكيفية جمعه وتخزينه للحصول على منتج قابل للتسويق داخلياً وخارجياً، إضافة للتعريف بالأهمية الغذائية لهذا المنتج.

ولفت قطناً إلى أن أهمية التركيز على زراعة هذا المحصول في الأراضي الزراعية المهمشة والحيازات الصغيرة لتشكل نواة لمشاريع صغيرة ومتناهية الصغر تحقق ربحاً للفلاح، مبيّناً أن الوزارة ستعتمد في الموسم القادم خطة متوازنة لكل المحاصيل في الدورة الزراعية والتركيز على المحاصيل البقولية والنباتات الطبية والعطرية التي يعد الزعران جزءاً منها.

بدوره منير عام أكساد الدكتور نصر الدين العبيد أشار إلى أن أكساد بالتعاون مع وزارة الزراعة والأمانة السورية للتنمية ومجموعة من الاتحادات والجمعيات الإنتاجية الموجودة في سورية تعمل للتوسع في زراعة الزعران وتطوير زراعته وإنتاجه، من خلال تأسيس مشاريع زراعية متناهية الصغر وقليلة التكلفة لزراعته، لافتاً إلى أن أكساد قمت عشرات الآلاف من الكورمات البصلات التي تم توزيعها على مزارعين في جمعية متخصصة بالنباتات الطبية والعطرية في محافظات طرطوس وحمص وريف دمشق.

وأضاف العبيد: إن الورشة تأتي لوضع رؤية حول كيفية تسويق هذا المنتج، سواء كورمات أو مياسم، وإيجاد طريقة مناسبة لعمليات التغليف والتوضيب وفتح أسواق لهذا المنتج، حيث قامت أكساد بالنشر والتعريف في عدد من الدول العربية عن أهمية الزعران وخاصة في دول الخليج التي تطلبه بشكل كبير، مؤكداً أن الزعران يعد الذهب الأحمر، وهو من المنتجات الطبية والعطرية، ويمكن زراعته في مختلف المناطق وخاصة الهامشية والصغيرة، وهو من المشاريع الصغيرة.

المهندس غسان رستم المسؤول عن زراعة الزعران في القطاع الخاص في سورية أوضح أنه تم البدء بزراعة الزعران منذ 15 عاماً، وتتوافر حقله في جميع المحافظات وإنتاجه فوق المتوسط عالمياً، ويتميز عن الزعران الإيراني والإنساني بسبب المناخ الجيد والأرض الخصبة والمياه، ما يمنحه طعماً خاصاً، لافتاً إلى أن سورية أنتجت العام الماضي حسب القطاع الخاص 10 كيلوغرامات، وبلغ سعر الغرام الواحد منه 15 ألف ليرة سورية، ويتم تصديره لعدد من البلدان العربية والأوروبية.

وفي ختام الورشة نوقشت نتائج البحوث والدراسات المتعلقة بالمسائل التسويقية للزعران، ليصبح وسيلة لاستثمار طاقات سورية الزراعية، بما ينعكس إيجاباً على الحالة الاقتصادية للفلاحين وتحقيق التنمية الريفيه وإحداث المشاريع الصغيرة الفعّلة للدخل.

مهران معلا

متابعة أخبار سانا على تلغرام <https://t.me/SyrianArabNewsAgency>

